العدد ٨٤١ — السنة السادسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا نعتمد الاداكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٦ صفر سنة ١٣٥١ — الجمعة — الموافق ١٠ حزيران ١٩٣٢

حول الظهير البربري المشؤوم

لعطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

(الجامعة) ارسل الينا حضرة صاحب العطوفة الجليل الامير شكيب ارسلان هذه الرسالة الضافية وفيها تفصيل جامع لقضية الظهير البربري المشؤوم والسياسة الافرنسية السقيمة التي تسير عليها فرنسا في المغرب الاقصى ننشرها موجهين اليها الانظار

ان الحكومة الافرنسية عندما تتبرأ من دسيسة تنصير البربر وتزعم انها بالغائها المحاكم الشرعية من بين البربر لم تقصد اخراجهم من الاسلام وانما قصدت معاملتهم بمقتضى عرفهم الذي هم متمسكون به ! تدخل في مأزق ضيق لا مخرج لها منه الا بالرجوع عن هذه السياسة العقيمة السقيمة التي ثلمت اسم فرنسا في العالم والحقت بها ضرراً كبيراً

اولاً — ان مسلمي المغرب بالاجمال متفقون على ان هذا الظهير لم يكن الا دسيسة لاخراج البربر من عقائدهم واوضاعهم الاسلامية وانه ليستحيل تواطؤ امة عدة ملايين على الكذب.

ثانياً — انه من سنتين كاملتين لا تزال احتجاجات اهل المغرب متواصلة منها ما هو بتلاوة الادعية العامة في المساجد ومنها بالخطب ومنها بالكتابة في جرائد فرنسة ومنها بنشر كتب خاصة بالافرنسية وبالعربية ومنها بتوزيع مناشير بين الاهالي ومنها بغير ذلك

ثالثاً — قد ضرب من اجل القيام على هذا الظهير نحو من مائة شاب من طلبة القرويين بفاس وجلدوا بالسياط جلداً مبرحاً وحبس مئات في فاس والرباط والدار البيضاء ومكناس ونفي عدد كبير من الوجوه والطلبة والادباء ولا يزال بعضهم منفيين الى هذه الساعة. ويستحيل ان يكون كل هذا من اجل محض توهم.

رابعاً — قد تألف وفد بعد صدور الظهير بشهرين وذلك من اعيان فاس وعلمائها وتجارها وقصدوا السلطان في الرباط وشكوا له من هذه الفادحة التي فيها ما فيها من الخطر على الدين الاسلامي في المغرب وعلى سلطنة السلطان نفسه وابدوا له ما فيها من التناقض مع تعهد فرنسة في المعاهدة الافرنسية المراكشية باحترام الدين الاسلامي واوضاعه وقدموا له عريضة وصلت الينا صورة فوتوغرافية منها فنشرناها في مجلتنا « لاناسيون آراب » في العدد الثامن من اعداد سنة ١٩٣٠ وشاع يومئذ ان السلطان الشاب كان يبكي مما سمعه من وفد فاس ولكنه لم يقدر على شيء كما لا يخفى

خامساً — لم يكن المسلمون وحدهم هم الذين شهدوا بأن قضية الظهير هي قضية مقصود بها اخراج البربر من الاسلام، بل شهد بذلك عدد كبير من كتاب الفرنسيس انفسهم من الاحرار ومن ذوي الوجدان لان في هذه الامة من الشرف والنزاهة وحرية الفكر ما لا ينكره احد، ولم يكن هؤلاء الذين كتبوا واحتجوا في الجرائد هم الاشتراكيين فقط بل احتج على قضية الظهير البربري رجال ليس بينهم وبين الاشتراكيين ادنى صلة مثل المسيو اوجين يونغ ومثل المسيو درمنغهم العالم الفاضل الذي هو معدود من كتاب المسيحيين... وقيل لي ان المستشرق الشهير المسيو ماسينيون وهو كاثوليكي النزعة ايضاً يريد خلاص فرنسة من قضية هذا الظهير الذي شان سمعتها

وكل من يحب فرنسة ويحب كرامتها لا يرضى لها بهذه الدسيسة البربرية التي جرها اليها المسيو سان وبعض اشخاص من الفئة الاستعمارية الذين يقولون بقول الكردينال لافيجري وامثاله بانه لا يمكن ان تأمن فرنسة على شمال افريقية الا بتحويل مسلمي المغرب الى الدين المسيحي... ان هذه المبادئ لو اعلنت في القرون الوسطى لانكرها الناس واكبروها فكيف في هذا العصر. وانه ليستحيل على المسلمين ان يرضوا بتعرض فرنسة للدين الاسلامي في المغرب لان المسلمين لو قدر وسلموا كل شيء يملكونه على وجه الارض فان امرين لا يتساهلون فيهما ابداً ما دام في الدنيا مسلم واحد وهما عرضهم ودينهم

سادساً — انه غير معقول وغير متطابق وغير منطقي اصلاً قول الحكومة الافرنسية: اننا نحن لم نقصد اخراج البربر من الاسلام وانما الغينا المحاكم الشرعية من بينهم نظراً لتمسكهم بعرفهم ! فان المسلم لا سيما في الاحوال الشخصية لا يكون مسلماً الا اذا اتبع شريعة الاسلام وما دام البربر يقولون انهم مسلمون فلا بد من ان يكون لهم قضاة مسلمون. والا فيكونون معدودين قد خرجوا من الاسلام او يكون المقصود تهيئة خروجهم منه ويكون بقاؤهم على الاسلام بالاسم موقتاً الى ان يكون انقرض منهم طبقة البالغين الحاضرين

سابعاً — لنفرض المحال وان الغاء المحاكم الشرعية لا يعنى به الغاء الاسلام من اصله فنحب ان نسأل الحكومة الافرنسية ما معنى منع فقهاء المسلمين وحفاظ القرآن الكريم والايمة والمؤذنين وكل خادم للدين الاسلامي من التجوال في بلاد البربر ؟ فان هذا المنع قد وقع فعلاً وكان كل انسان يريد الذهاب الى قرية من قرى البربر لشغل خاص او لتجارة او اي عمل من الاعمال لا يؤذن له في الذهاب الى هناك الا بتذكرة جواز يعلم عليها. وقد شددت الحكومة الافرنسية في المغرب في هذا المنع تشديداً ارتفع به عويل الناس الى السماء لان البلاد مختلطة بعضها ببعض وعلاقات العرب والبربر واهل المدن متشابكة وبرغم هذا كله بقي المسيو سان مصراً على منع الاختلاط بين العرب والبربر ولم نسمع انه بدأ الناس يجولون في القطر المغربي بدون تذاكر جواز وعاد مشايخ الدين وحملة القرآن يترددون الى قرى البربر التي كانوا يترددون اليها الا منذ عهد قريب وذلك ايضاً تحت المراقبة

ثامناً — بمقابلة منع الفقهاء وحفاظ القرآن من التجول في بلاد البربر كان القسوس والمبشرون قد ملأوا السهل والوعر وباشروا بناء الكنائس والمدارس وذلك في اماكن ليس فيها مسيحي واحد. وقد حصل ان اناساً من البربر كانوا يريدون بناء مساجد جمعوا لها اموالا فاوقفتهم السلطة الافرنسية عن بنائها. وحصل ايضاً، وعندنا اسم المكان والحاكم الذي فعل ذلك، ان اهالي قصبة كانوا مباشرين بناء مسجد في ارض خاصة بالوقف الاسلامي فمنعهم الحاكم الافرنسي الذي بتلك القصبة من البناء، واعطى قطعة الارض نفسها للرهبان الفرنسيسكانيين وبنوا فيها كنيسة وهذا وليس في تلك القصبة التي يقال لها زمور مسيحي واحد.

ان الفرنسيس يحتجون على عملهم هذا بكون الاتراك الانقريين ابطلوا العمل بالشريعة الاسلامية وانهم هم لا يجب عليهم ان يحافظوا على الشرع اكثر من الاتراك المسلمين انفسهم، والجواب على هذا ان الاتراك وان كانوا خالفوا الشريعة في بعض القوانين التي ادخلوها في حكومتهم فلا يزال اهالي تركيا مسلمين ولا يزال لهم رئاسات دينية في كل بلدة ولا يزال المفتون هم المنفذين للشريعة والحكومة تمنع اية دعاية دينية مسيحية بين المسلمين كما تمنع أية دعاية اسلامية بين المسيحيين او اليهود. فالمسلمون في المغرب لا يحاولون بث الدعاية الدينية الاسلامية بين المسيحيين ولكنهم يطالبون فرنسا بعدم ترويج الدعاية الدينية المسيحية بين المسلمين وبعدم حمايتها بالقوة العسكرية والسياسية فان فرنسا تزعم انها دخلت المغرب لاجل ان تحمي السلطان وتحافظ على الدين الاسلامي وشعائره وهذا صريح في المعاهدة التي وقعت بينها وبين مولاي عبد الحفيظ والحال اننا نراها اليوم كانها انما دخلت لترويج دعاية دينية كاثوليكية وتحميها بالقوة السياسية والعسكرية. وغريب جداً ان أمة تعد نفسها في مقدمة الامم المتمدنة تنقاد الى سياسة كهذه ارضاء الخواطر بعض الاكليريكيين من الفئة الاستعمارية.

تاسعاً — ان المؤامرة في قضية الظهير البربري لم تقع على الدين الاسلامي وحده بل على الثقافة العربية باجمعها فانهم منعوا التعليم العربي بين البربر بتاتاً وقد ثبت ان بعض زعماء قبائل البربر كان لهم اولاد يتعلمون العربية في فاس فانذروهم بسحب اولادهم من هناك او يقطعوا لهم رواتبهم. وقد ثبت أيضاً انهم لا يريدون ان يتعلم البربري الا اللغة البربرية وبجانبها اللغة الفرنسية فقط. وهذا كما ثبت ان بعض زعماء من البربر جاءوا الى الرباط يلتمسون ابقاء القضاء الشرعي في ديارهم فقبضوا عليهم والقوهم في السجون ارهاباً لهم ولغيرهم وسداً لهذا الباب.

عاشراً — ان كثيرين من الافرنسيس كانوا لا يصدقون باجراء هذه السياسة المقصود منها تحويل البربري عن الاسلام ويعتقدون ان المسألة عبارة عن اصلاحات عدلية مما له عادة ان يجري في تركيا ومصر اللتين أدخلتا في بلادهما كثيراً من القوانين الاوروبية. ولكن لما مضى على ذلك زمن واطلعوا على الحقيقة وعرفوا ان المسألة ليست مسألة اصلاحات عدلية وان كل المقصود هو انسلاخ الامة البربرية من الدين الاسلامي، ولما كان التعرض للاديان من الامور التي يستقبحها الرأي العام بأسره والتي هي مخالفة للدستور الافرنسي فقد شرعوا يقبحون هذه السياسة في المغرب وقد اطلعنا منذ اشهر على مجلة راديكالية تطالب الحكومة بالرجوع عن هذه السياسة وتقول ان فرنسا لم تكن قط دولة دينية، بل حرية الاديان فيها مقدسة. واخيراً اجتمعت الشعبة الخامسة من جمعية حقوق الانسان في باريس وقررت ما يلي:

« ان الشعبة الخامسة من جمعية حقوق الانسان بعد أن اطلعت على ماجريات القضية البربرية وعرفت ما حصل في المغرب على اثر الاحتجاجات التي قام بها الاهالي على الظهير الصادر في ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ طلبت من اللجنة المركزية ان تسعى لدى الحكومة الافرنسية في المغرب بتخلية سراح المنفيين محمد اليزيدي وعبد اللطيف الصبيحي وعبد اللطيف العتابي ومحمد شاعو الذين ابعدوا بسبب القضية البربرية وبالاحتجاج على خطة السلطة الافرنسية في المغرب بتكافلها مع الرهبان الفرنسيسكانيين في تعرضهم للاسلام مما اقام العالم الاسلامي كله على فرنسا. وان الشعبة المذكورة تطلب من جميع جمعيات حقوق الانسان الفرنسية ان تقوم عصبة واحدة وتذكر الحكومة الافرنسية بان حرمة العقائد والضمائر ينبغي ان تكون اساساً لعلاقات فرنسا مع جميع الامم من كل الاجناس والاديان وان تحتج على سياسة الادماج التي هي جارية في المغرب وذلك بناء على انه من الحق الطبيعي لكل شعب ان يترقى ضمن دائرة ثقافته الخاصة »

فمن هذه الاسباب كلها نقول ان سياسة فرنسا في القضية البربرية كانت سياسة تهور حملها عليها ما جد بعد الحرب العامة من الاعتقاد عند بعض الاوربيين ان سياج الاسلام قد انخرق بتمامه ولم يبق مانع من مد اليد الى دين المسلمين كما امتدت الى دنياهم. وهذا خطأ عظيم اساسه جهل الاوربي بحقائق أحوال العالم الاسلامي مهما زعم انه مطلع عليها. ومن حيث انه كما قلنا نجد كثيراً من الافرنسيين حتى من غير الاحزاب الاشتراكية يستنكرون هذه السياسة البربرية ويودون لو ترجع حكومتهم عنها، فقد صرنا بعد فوز الفرق الشمالية في الانتخابات نرجو ان تتألف حكومة راديكالية تبتعد عن الصبغة الاكليريكية اكثر من الحكومات السابقة وتقضي على هذا الظهير البربري الذي الحق باسم فرنسا شيناً كبيراً وآسف كل محبيها

ومن قبل ان تأتي هذه الحكومة الجديدة وصلت الينا معلومات جديرة بالتأمل وهي مطابقة لما كنا نعتقده من ان الحكومة الافرنسية لا بد ان تعود الى التبصر ولن ترضى لنفسها بهذه الضوضاء القائمة حول الظهير البربري وذلك ان نظارة الخارجية الافرنسية قد استفتت بعض العلماء المتخصصين في الامور الاستعمارية وسألتهم عن رأيهم فيما يجب ان يكون العمل به في العدلية البربرية وعلمنا ان من جملة من استفتتهم فرنسا العلامة سنوك هور كرونييه المستشرق الهولاندي الشهير المعدود الآن رأس المستشرقين في اوروبا فقد سألته هكذا : ماذا كان موقف الحكومة الهولاندية أمام القانون العرفي المعروف عند الاهالي بالعادات في الجاوة وما قولكم في جمع عوائد البربري بشكل قانون وتطبيقها عليهم مع العلم بانهم مسلمون لا شك في اسلامهم ؟

فاجاب الاستاذ هور كرونييه بتقرير طويل قائلا فيه : ان هولاندا لم تحول قط ان تجعل من العادات الاصلية القديمة قوانين رسمية تعاقب من يخالفها وجل ما عملته في هذا الباب أنها جمعت في بعض النواحي طائفة من العادات وأعطتها اسم قانون خاص Gode privé ولم تجبر الاهالي على الخضوع له. اما في القضية البربرية فان جمع عوائد البربر بشكل قانون ومحاولة تطبيقها يعد خطأ فاحشاً وذلك ان الفائدة هي في تحويل العرف وتطبيقه على روح المجتمع الحاضر فاما اذا جمعت تلك العوائد وجعلت قانوناً فانها تصير عقبة في وجه ترقي المجتمع لان العرف البربري هو عبارة عن عادات واوضاع نشأت في وسط متأخر بسيط فتطبيقها الآن بعد ان ارتقى المجتمع وكثرت المعاملات واشتبكت المصالح وصار البربر

البقية على الصفحة الرابعة

حول الضريبة الجمركية على الاحذية

كتاب اللجنة التنفيذية لمؤتمر صناع الاحذية وتجار الجلود الى السكرتير العام

جاءنا من حضرة رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر صناع الاحذية وتجار الجلود العرب في فلسطين وشرق الاردن الكتاب والبيان التاليين :

حضرة صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم :

نقدم لحضرتكم في طيه صورة الكتاب المقدم من اللجنة التنفيذية لمؤتمر صانعي الاحذية وتجار الجلود العرب بفلسطين وشرق الاردن لسعادة سكرتير حكومة فلسطين العام بشأن التعريفة الجركية الجديدة التي وضعتها الحكومة على الاحذية الاجنبية حسب ما جاء في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية المؤرخ ٣٠ ايار ١٩٣٢ ، فالرجاء نشره على صفحات اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولحضرتكم الشكر ، «جميل وهبة»

رئيس اللجنة التنفيذية

لمؤتمر صانعي الاحذية وتجار الجلود العرب

بفلسطين وشرق الاردن

سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين المحترم

اتشرف ان اعلم سعادتكم انه على اثر صدور التعريفة الجركية الجديدة الموضوعة على الاحذية الجاهزة ، الواردة من الخارج لفلسطين ، قد اجتمعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر صانعي الاحذية وتجار الجلود العرب في ٤ حزيران ١٩٣٢ ، للنظر في التعريفة المذكورة ، وبعد ان درستها درساً دقيقاً وبحثت فيها من جميع نواحيها بحثاً وافياً قررت ان تعرض لسعادتكم ما يلي :

١ — ان اللجنة التنفيذية تقدم باسم جميع نقابات افراد صناع الاحذية وتجار الجلود العرب شكرها لحكومة فلسطين لعطفها على قضيتهم الحقة وبدئها بالتجارب العملية التي سوف تنقذهم من الحال الاقتصادية السيئة ، التي وصلوا اليها من شدة مزاحمة معامل الاحذية الاجنبية لهم

٢ — الاحذية التي يتراوح وزنها بين ٢٠٠ و ٣٠٠ غرام

تلفت اللجنة التنفيذية نظر الحكومة الى الضريبة (١٠٠ مل) الموضوعة على الاحذية التي يتراوح وزنها بين ٢٠٠ و ٣٠٠ غرام ، فانها ضريبة بسيطة جداً لا قيمة لها مطلقاً ، وسوف لا يكون لها ادنى تأثير على مزاحمة ومضاربة المعامل الاجنبية لصناعة الاحذية الوطنية للسببين الآتيين .

أ — لانه يوجد من هذا الوزن احذية ، وخاصة الاحذية النسائية ماهو ثمنها ٤٠٠ و ٥٠٠ و ٦٠٠ مل حسب جودتها ، فالضريبة القديمة التي كانت تستوفيها الحكومة على مثل هذه الاحذية بحساب ١٥ في المائة كانت ٤٥ و ٦٠ و ٧٥ ملا باعتبار ان ثمنها في الفاتورة لم يكن اقل من ٣٠٠ و ٤٠٠ و ٥٠٠ مل ، فالزيادة الجديدة التى سيتغرمها مستورد الاحذية بموجب التعريفة الجديدة على هذا الوزن تتراوح بين ٢٥ و ٥٥ ملا فقط ، ولقلة عدم اهمية هذه الزيادة من الممكن جداً ان يشترك اصحاب المعامل وو كلاؤهم في تضحيتها من اصل ارباحهم ، واذا لم يضحوها كلها يمكن ان يضحوا نصفها ، ففي الحالة الاولى لا يكون ثمة زيادة ، او غرامة جديدة ، وفي الحالة الثانية تصبح الزيادة غير محسوسة ولا قيمة لها مطلقاً عند المستهلك .

ب — لان مستهلكي هذا الوزن يشكلون قسماً عظيماً من الفتيات والسيدات وبما انه من المقرر الثابت لدى جميع صناع الاحذية وتجارها ان نسبة البيع في الاحذية هي ٧٠ في المائة للفتيات والسيدات و ٣٠ في المائة للرجال ، من هنا يظهر للحكومة جلياً ان الكميات الكبيرة التي يصنعها الوطنيون من هذا الوزن والتي يعلقون على رواجها آمالا كبيرة لم تحمها التعريفة الجديدة من خطر مزاحمة معامل الاحذية الاجنبية ، ولو كانت الضريبة على هذا الوزن ٢٠٠ مل ، وعلى الوزن الذي يزيد على ٣٠٠ الى ٦٦٠ غراماً ٢٥٠ ملا وعلى ما يزيد على ٦٦٠ غراماً ٣٠٠ مل ، لكان في هذه الضريبة ما يؤمل بانتعاش صناعة الاحذية الوطنية وتحسين حالة صناعها ، فاللجنة التنفيذية ترجو من الحكومة التي برهنت على استعدادها لانصاف عمال الاحذية وتجار جلودها ، وانقاذهم من هوة الهلاك ، ان ترفع الضريبة الى الدرجة المذكورة آنفاً اذا كان من المتعذر عليها رفعها للدرجة التي طلبتها هذه اللجنة من سعادتكم في كتابنا السابق وان عملا مثل هذا ، رغم انه غير كاف يبرهن لنا على نية الحكومة الصادقة في انتشال هذه الكتلة العظيمة من خطر البطالة والشقاوة .

٣ الصنادل

بالنظر لان القسم الاكبر من الصنادل يزن خفيفاً ، فالضريبة الجديدة الموضوعة عليها ، لا تحمي الصنادل التي يصنعها الوطنيون من خطر المزاحمة ، واننا نلفت نظر الحكومة الى ان الصندل هو من الاصناف التي يصنع منها الوطنيون كميات كبيرة ، حتى ان محلاً من اهم واشهر محلات الاحذية الوطنية في القدس بين لهذه اللجنة ان نسبة ما يصنعه من الصنادل في فصل الصيف وفي جزء من الربيع والخريف تعادل (٥٠) في المائة من مجموع الاحذية التي ينتجها محله والى اهم من هذا نلفت نظر الحكومة وهو ان الضريبة الجركية التي يدفعها تاجر الجلود الوطني على المواد الاولية التي يصنع الوطنيون منها الصندل تعادل ٨٥ في المائة من اصل ثمن تلك المواد بينما الضريبة التي تأخذها الحكومة اليوم بموجب التعريفة الجديدة على الصندل الجاهز كله ضريبة بسيطة جداً لسبب خفة وزنه فلو وضعت الحكومة على الصندل الجاهز ضريبة تعادل على الاقل الضريبة التي يدفعها التاجر الوطني على مواد الصندل الاولية ، لكان في تلك الضريبة حماية حقيقة لمصالح عمال الاحذية وتجار جلودها الوطنيين ، لذلك فان اللجنة التنفيذية ترجو من الحكومة ان تعيد نظرها في ضريبة الصنادل حرصاً على مصلحتها ومصلحة الوطنيين .

٤ الاحذية الكاوتشوك

اذا كان المراد من الاحذية الكاوتشوك هي (الكالوشات السكب) التي تستعمل عادة في فصل الشتاء فقط وتلبس مع الحذاء الاعتيادي فليس للجنة اعتراض على الضريبة التي وضعت عليها الان هذا الصنف ضروري للناس ، وما دام الوطنيون لا يصنعون من نوعه فلا يكون في دخوله للبلاد ، وقلة ضريبته ما يسبب المزاحمة أو البطالة .

ولكن اللجنة تلفت نظر الحكومة الى الاحذية الكاوتشوك اليابانية وغيرها التي صارت ترد حديثاً الى فلسطين والتي بشكلها وصنعها لا تفرق عن الاحذية الاعتيادية ، فهذه الاحذية الكاوتشوك ، يستعملها الكثيرون من الاولاد والسيدات والرجال مقام الاحذية الاعتيادية ، فمن الغبن الفاحش ان تكون الضريبة الجركية على هذا النوع ٤٠ ملا فقط على كل كيلو غرام واحد ، لان وجود مثل هذه الاحذية باثمان رخيصة جداً مما يشكل سبباً مهما من اسباب البطالة المنتشرة بين صناع الاحذية الوطنيين ، فاللجنة التنفيذية ترجو من الحكومة ان تعتبر هذا النوع من الاحذية الكاوتشوك ، كالاحذية الاعتيادية ، ما دام انها تلبس في جميع فصول السنة ، وان تضع ضريبة عليها أعلى من الضريبة الحالية ، وكما ان بقاء هذه الضريبة مضر بصالح عمال الاحذية الوطنيين فهو مضر بصالح الحكومة ما دام انه لا يوجد فرق بين الاحذية الكاوتشوك والاحذية الاعتيادية عند بعض المستهلكين .

٥ الخفاف التي يكون وجهها من مادة غير الجلد كالحرير والساتان مثلا

اللجنة التنفيذيه ترجو من الحكومة ان تجعل الضريبة على هذا النوع من الاحذية اكثر من الضريبة التي وضعتها اخيراً والتي هي (١٥٠) ملا على الكيلو غرام الواحد ، لان هذا النوع اصبح شائعاً جداً ، يلبسه السواد الاعظم من السيدات في حفلات الاعراس والسهرات والرقص وغيرها ولانه يوجد عدد غير قليل من الحذائين الوطنيين الذين يصنعون هذا الصنف .

الاحذية القديمة

ان من اهم المصائب التي انتابت عمال الاحذية وتجار الجلود ، دخول الاحذية القديمة الى البلاد بكميات وافرة واسعار بخسة جداً ، هذا عدا جراثيم الامراض التي تحملها الينا هذه الاحذية ، لذلك نلفت نظر الحكومة الى ضرورة تشديد المراقبة على الاحذية القديمة وعدم تسليمها لمستوردين قبل تبخيرها رأفة بصحة الاهالي لان اللجنة علمت ان بعض هذه الاحذية كانت تهرب من التبخير بمهارة فائقة خشية ان تتلف .

واما من جهة الضريبة (١٥) بالمائة فقط فانها ضريبة بسيطة جداً ستشجع مستوردي هذا الصنف على طلب اضعاف ما كانوا يطلبونه قبلا بسبب زيادة التعريفة الجركية على الاحذية الجديدة . وان الكميات الكبيرة التي تدخل الى البلاد من هذا النوع تسبب الكساد والبطالة بصورة مريعة بين عمال الاحذية الوطنيين ، الذين هم من الدرجة الثانية (الدرجة الثانية هم الصناع الذين لم يصلوا الى درجة معلم والاسكافيون الذين يصلحون القديم) .

وقد علمت اللجنة التنفيذية ان احسن وأهم زوج من الاحذية القديمة لا يكون ثمنه في الفاتورة اكثر من ١٠٠ مل ، فاذا كان كذلك فان الضريبة الجركية التي ستستوفيها الحكومة على هذه الاحذية بموجب التعريفة الجديدة هي (١٥) ملا فقط ، فهذا الثمن البسيط وهذه الضريبة البخسة كافيان لاقناع الحكومة بالضرر العظيم الذي يصيب عمال الاحذية وتجار الجلود والذي يصيبها هي ايضاً اكثر منهم لان بعض المستهلكين يبتاعون هذه الاحذية بدلاً من الاحذية الجديدة ، والبعض يشتريها بدلاً من ان يضع نصف نعل لحذائه القديم . فهل الحكومة تأخذ ضريبة على الزوج الواحد من الاحذية القديمة اكثر من الضريبة التي تأخذها على قطعة النعل وغيرها من المواد التي يستعملها الاسكافي في اصلاح حذاء قديم ، أو تعادل ضريبة تأخذها على نوع من انواع الاحذية ؟ لذلك فاللجنة التنفيذية ترجو من الحكومة بالحاح ان تعيد النظر في ضريبة هذا النوع من الاحذية وان تضع عليها ضريبة لا تقل عن ١٠٠ مل على الزوج الواحد ، لان اكثر هذه الاحذية القديمة ليست احذية متقطعة او بالية بل اكثرها لم يلبس اكثر من شهر او شهرين بسبب موت صاحبها او ضيقها او وسعها ، واننا نؤكد للحكومة بأن وضع مثل هذه الضريبة يعود بالنفع العظيم عليها وعلى الحذائين والتجار الوطنيين .

٧ الضريبة الجركية بحسب الوزن

لم تستطع اللجنة التنفيذية حتى اليوم الوقوف على طريقة الوزن التي سيسير عليها موظفو الجمارك عند وضع الضريبة وقد رأت ان في جميع طرق الوزن ، لا بد ان يحصل غبن للحكومة ولعمال الاحذية وتجارها للاعتبارات الآتية :

أ — لانه هل من الممكن ان يزن موظفو الجمارك آلاف ازواج الاحذية كل زوج على حدته ؟ نظن ان هذا العمل يحتاج الى عدد كبير من الموظفين والموازين وهو عمل غير قابل التطبيق لكثرة مشحونات شركة (باتا) وخلافها

ب — وهل يجوز ان تؤخذ نمرة الحذاء قاعدة لجميع الاحذية التي من نفس النمرة ان هذا ايضاً لا يجوز لانه يوجد حذاء نمرة ٣٥ يزن ٢٩٠ غراما مثلا وحذاء نمرة ٣٥ يزن ٣٥٠ غراماً ، وذلك بسبب اختلاف المواد الاولية والكعب والربطات والبوكلات والموضة في كل حذاء .

ج — وهل يجوز وزن محتويات كل صندوق وتقسيم وزنه على عدد الاحذية التي فيه ، لاخراج معدل وزن الزوج وهذا لا يجوز لانه مناف لقانون التعريفة ولان فيه غبناً فاحشاً جداً للحكومة ولصناعة الاحذية الوطنية . اذن نستطيع ان نفهم انه لا يضبط الوزن الا بالطريقتين الآتيتين :

١ — ان يوزن كل زوج على حدته ، وهذا غير ممكن للسبب الذي ذكرناه آنفاً ولكن ان كان ذلك ممكنا لدى الحكومة فهي خير الطرق

٢ — ان تضع معامل الاحذية على علبة كل حذاء تشحنه الى فلسطين وزنه بالغرام ، وهذا يحتاج الى مراقبه شديدة من قبل الحكومة خشية ان يحصل في الوزن ما كان يحصل في الفواتير ، فاذا كان لدى الحكومة طريقة لوزن الاحذية غير الطرق التي ذكرناها آنفاً ، نرجو ان تتفضل ببيانها لنا لنطلع عليه ، واننا نعود فنؤكد للحكومة ان احسن حل لمشكلة الوزن هو العدول عن الوزن ، لما فيه من مشاكل ووضع الضريبة على الزوج كما فعلت الحكومة وتفضلوا ...

الرئيس جميل وهبه

تأبين الامير سيف الاسلام في القاهرة

اقامت جمعية الشبان الحجازية بالقاهرة مساء يوم الثلاثاء الماضي حفلة تأبين كبرى للمرحوم الامير محمد سيف الاسلام نجل جلالة الامام يحيى امام اليمن ، حضرها جمع غفير من اعيان البلاد الشرقية ووجوه المصريين . وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم . ثم تليت كتب الاعتذارات وفيها كتاب من جلالة الامام يحيى يشكر رئيس الجمعية على اقامتها الحفلة وقد ارسل في الكتاب قصيدة ضمنها رثاء مؤثراً لفقيده الغالي لتتلى في الحفلة . وكتاب من الامير عمر طوسون ، وكتاب من زعيم تونس السيد عبد العزيز الثعالبي الذي فاجأه مرض حال دون حضوره ، وكتب كثيرة من عدن وشرق الاردن والعراق وفلسطين وعمان ولحج وجاوى والهند وغيرها .

ثم القى السيد يحيى زبارة قصيدة جلالة الامام التي اسالت العبرات ، ثم تبعه العلامة احمد زكي باشا بخطاب مستفيض عدد فيه مناقب الفقيد وطلب من الحاضرين تلاوة الفاتحة وقوفاً على روحه . ثم القى الاستاذ كامل زيتون مرثية امير الشعراء احمد شوقي بك ، ثم القى الدكتور عبد الرحمن الشهبندر خطاباً ضمنه تاريخ حياة الفقيد ، ثم عقبه الاستاذ التفتازاني بخطاب يناسب المقام ثم القى العلامة السيد محمد رشيد رضا كتابه الذى ارسله الى جلالة الامام يحيى معزياً فيه بالفقيد ورد جلالة الامام عليه

ثم شكر رئيس الجمعية السيد عبد الحميد الخطيب الحاضرين والخطباء وانتهت الحفلة . رحم الله الفقيد رحمة واسعة

قصيدة جلالة الامام يحيى في رثاء ولده

رضينَا بحكم الله سمعاً وطاعة وإن فتَّ أكباداً واهرق أدُمعاً

وعم مصابُ الناسِ بالبدر إذ مضى ونادى مُناديهِ بما هال إذ نعى

وعَزَّ علينا راحلا غير آيب على حين لم يلبث زماناً مُمتعاً

فقدناهُ ميمونَ النَّقيبةِ سيِّداً أغرَّ غزيرَ الفضل أبيض أروعاً

وأوحدَ أما علمهَ فتبحُّرٌ وأمَّا سجاياه فكالروض أينعا

وأما مساعيه فما طاب مصدراً وورداً واصلاحاً وشنَّف مسمعاً

وحمَّال أعباءٍ ينوءُ بحملها ثبير ويهوي دونها متصدعاً

وذا همة قعساءَ أمضى عزيمة من السيف في شرع الاله واقطعا

أقامَ قناةَ الشرعِ للظلم ماحياً وبالحقِّ أخاذاً وللعدل مُترعا

يُنافسُ في تأميرهِ اليومَ أمسه ويعرف منه الدهر طوداً مُمنعاً

وأمجدَ من آلِ الرسولِ موقراً أشم طويل الباع ندباً سميذعاً

لهُ الله مفقوداً لهُ الله آفلاً له الله مدعواً أجابَ فاسرعا

وبادرَ عن دار الفنا متحوِّلاً الى دارهِ الاخرى مُنيباً مودعاً

فيارحمةَ الباري عليه ترددي وبلَّى ثراه طابَ مأوى ومضجعا

ولازال رضوانُ الاله يؤمُّهُ بما شاء إكراماً وفضلاً مُوسعاً

ويامن لهُ شرحُ الصدور ومنتهى الامور وجبرُ الكسر غوثاً مُمتعاً

بافراغِ صبرٍ من لدنكَ فانه تناهى بنا الخطب العظيم وروَّعا

حوادث واخبار

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

بيع الجنيه أمس الثلاثاء في بورصة باريس بسعر ٩٣ فرنكا و ٢٥ سانتيما وفي بورصة نيويورك بسعر ثلاثة دولارات و٦٨ سنتا وربع سنت.

الاستعداد في عكا لاحياء ذكرى الشهداء

عكا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — يستعد اهالي عكا على اختلاف طبقاتهم استعداداً كبيراً للاحتفال بيوم ١٧ حزيران احياء لذكرى شهداء فلسطين الابرار. والكل هنا ينتظرون موقف اللجنة التنفيذية ويهيبون بها ان لا تتوانى في هذا الواجب. وقد علمت ان وفوداً كثيرة من البلاد ستؤم عكا في اليوم المذكور للاشتراك في احياء ذكرى الشهداء، ولوضع اكاليل الزهور على اضرحتهم الطاهرة.

مساومات جديدة لبيع مساحات واسعة

من الاراضي التابعة لعكا من الصهيونيين

عكا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — اتصل بي من مصدر وثيق ان ثمة مساومات تجري لبيع مساحات واسعة من اراضي قرية كفر سميع التابعة لعكا من الصهيونيين، وهذه المساومات يقوم بها افراد من اهالي عكا. فنحن نحذر هؤلاء السماسرة المتاجرين بحياة الامة واراضيها ونطلب منهم ان يرتدعوا عن جريمتهم التي يحاولون ارتكابها والا اضطررنا لسرد اسمائهم على صفحات الجامعة والتشهير بهم ليكونوا عبرة لغيرهم.

زيارة مفتشي المعارف لعكا والقرى المجاورة

عكا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — زار المستر ستيوارت مفتش الزخارف والفنون، والمستر ويتنغ والمستر طومانسون من مفتشي ادارة المعارف، مدرسة عكا الاميرية زيارة قصيرة وتفقدوها، ثم زار المستر ستيوارت مدرستي ترشيحا وسنحاتا وقد علمت انه قرر فتح فرع لتعليم التجارة في مدرسة ترشيحا

عقد مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين في عكا

عكا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — تقرر ان ينعقد مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين في ١٣ ربيع الاول وان تكون مدينة عكا مكان انعقاد المؤتمر. وجمعية الشبان المسلمين في عكا منهمكة في تهيئة قاعة صالحة لاجتماع اعضاء المؤتمر العتيد واعداد اماكن كافية لتأمين راحة الوفود الذين سيحضرون الاجتماع وترتيب اوراق الدعوة وتوزيعها، وما الى ذلك من الاعمال الكثيرة التي يقتضيها عقد هذ المؤتمر.

نشاط العمل في جامع البصة وموعد افتتاحه

عكا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — يجري العمل بهمة ونشاط كبير في بناء جامع البصة. وتنوي اللجنة التي اخذت على عاتقها مهمة انجاز هذا المشروع المبارك ان تطبع بياناً يشتمل على حساباتها بعد تقديمها لفاحص حسابات قانوني، ثم توزعه على السادة الذين تبرعوا للمشروع. وعلمت ان اللجنة ستحتفل في اواخر شهر ايلول المقبل بافتتاح الجامع في حفلة كبرى تدعو اليها جميع المتبرعين وعدداً كبيراً من وجهاء البلاد.

الشروع في تاليف لجنة للمؤتمر الاسلامي بعكا

عكا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — الهمة مبذولة في عكا لتأليف لجنة محلية للمؤتمر الاسلامي العام، اسوة بالبلدان الاخرى وبتنفيذ مقررات المؤتمر وساخبركم باسماء المؤتمر اعضاء هذه اللجنة عند ما يتم انتخابهم.

ابتداء حفلة الالعاب الرياضية بحيفا

حيفا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — ابتدأت حفلة الالعاب السنوية للمدارس في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم «الخميس» وقد وصل حيفا فخامة المندوب السامي من جسر المجامع قادماً لمشاهدة هذه الالعاب.

صهيوني يحرق بيت عربي بجهات زمارين

حيفا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — حرق الادون عزرا سوكرمن وكيل شركة «البيكا» الصهيونية بيت خير السوداني الخشبي بما فيه وذلك في قضاء زمارين وقد اتلف هذا الادون ايضاً لعربي آخر بعض المزروعات.

فنحن نأمل ان يسير التحقيق في هذه القضية بحزم واهتمام لان مثل هذه الحوادث من الاهمية بحيث تعرض الامن العام للخطر وتولد في النفوس الشريرة عدم احترام النظام كما نرجو ان يكون موقف بوليس زمارين في التحقيق موقف الحيدة والذي يدعوني لهذا الرجاء هو ان رئيس قسم البوليس بزمارين صهيوني

تاليف لجنة للمؤتمر الاسلامي العام في الخليل

الخليل في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — تألفت لجنة للمؤتمر الاسلامي العام بمدينة الخليل من اصحاب الفضيلة الشيخ محمد سليم افندي الغصين قاضي الشرع الشريف والشيخ عبدالحي افندي الخطيب مفتي الخليل والشيخ محمد صبري افندي عابدين والشيخ عبدالله افندي طهبوب والشيخ محمود افندي الحوري والشيخ طالب افندي مرقة والشيخ حلمي افندي المحتسب والشيخ محمد علي افندي الجعبري والوجيه الحاج سليم افندي حجازي وقد اجتمعت هذه اللجنة للبحث في امر تنفيذ مقررات المؤتمر والعمل على حمل اهل الخليل وقراها على الاشتراك في هذا العمل الجليل وقد جرى الانتخاب بعد ظهر امس الاربعاء فانتخب فضيلة الشيخ محمد سليم افندي الغصين اميناً للسر والحاج سليم افندي حجازي اميناً للمال وستعقد اللجنة اجتماعاتها في دار جمعية الشبان المسلمين في الخليل وعينت يوم الاثنين من كل اسبوع موعداً للاجتماع وقد شاهدت من حضرات اعضاء هذه اللجنة الموقرة نشاطاً عظيما يبشر بنجاح كبير.

وقد تبرع الوجيه الحاج سليم افندي حجازي بعشرة دونمات من الارض في قرية الضاهرية تساوي نحو ستين جنيهاً وتبرع السادة الآتية اسماؤهم بما يلي:

فضيلة الشيخ سليم الغصين بخمس جنيهات وكل من فضيلة الشيخ عبد الحي الخطيب وفضيلة الشيخ محمود الحوري بجنيهين وفضيلة الشيخ طالب مرقة بجنيه وكل من فضيلة الشيخ محمد صبري عابدين والشيخ محمد علي الجعبري والشيخ حلمي المحتسب بنصف جنيه جزاهم الله خير الجزاء.

شركة تل الشوك والمساعي لانجاحها

حيفا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — وصل حيفا السيدان احمد صنوبر ويوسف زمريق واجتمعا بالسيد رشيد الحاج ابراهيم بناء على موعد سابق فتداولوا جميعاً في شأن شركة تل الشوك وضرورة بذل المساعي لانجاحها. وقد سافر السيد صنوبر الى طول كرم ونابلس ليباحث فيهما المساهمين وغيرهم وسيقوم السيد زمريق بنفس العمل في جهات بيسان. واننا لنرجو ان اخواننا في نابلس وطول كرم وبيسان وجميع الجهات سيهتمون الاهتمام الكلي لهذه الشركة حتي لا يفشل المشروع. وسنرى ما يكون

اجتماع رؤساء المحافل الماسونية

حيفا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — يعقد بعد غد «السبت» اجتماع رؤساء المحافل الماسونية الاسكتلندية الحاليين والسابقين ببيت المقدس للبحث حول «غاية الماسونية» كما نوهت بذلك سابقاً.

جمعية التعليم والارشاد الاسلامي بحيفا

حيفا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — قابلت اليوم فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب وحصلت من فضيلته على معلومات مهمة عن جمعية التعليم والارشاد الاسلامي التي اسست مؤخراً والتي يرأسها فضيلته وقد بعثته اليكم بالبريد

نقل ثلاثة اشخاص محكومين بالاعدام الى القدس

عكا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — نقلت ادارة الامن العام صباح اليوم ثلاثة اشخاص من المحكوم عليهم بالاعدام من سجن عكا الى سجن القدس. وبينهم محمد خير الكردي الذي حكم عنيه بالاعدام لقتله ابن شقيقته.

اللجنة الاستئنافية لضريبة الاملاك في عكا

عكا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — عقدت اللجنة الاستئنافية لتخمين ضريبة الاملاك في عكا جلستها برئاسة المستر ليز وعضوية الخواجة كارمي والادون فريوات. وقد بتت في جمع المسائل المعروضة عليها. وقد لوحظ ان بعض اعضاء هذه اللجنة كانوا ملكيين اكثر من الملك وانهم ضيقوا الخناق على اصحاب الاملاك كثيراً.

مقتل ورديان مخازن السكك الحديدية بحيفا

حيفا في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — اطلق الليلة الماضية اشقياء مجهولون ١٢ عياراً ناريا على ورديان مخازن السكك الحديدية بحيفا ويدعى الشمنودي فقضى المسكين نحبه على الفور وفر الاشقياء وتهتم ادارة الامن العام بالقبض عليهم. والتحقيق جار بهمة.

تعبيد طريق الخليل - القدس

الخليل في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — أتمت دائرة الاشغال العامة تعبيد الطريق بين القدس والخليل من الكيلومتر ١٧ الى ١٩ وتم طلاؤه بالزفت

احالة مدير المال في الخليل وتعيين خلف له

الخليل في ٩ حزيران — لمراسلنا الخاص — علمت ان الحكومة اسندت وظيفة مدير المال بالخليل الى شكري افندي الشريف الكاتب بمالية الخليل بدلا من الحاج عبد المعطي افندي بدر المحال على المعاش لبلوغه السن القانونية.

افتتاح محطة كهرباء جسر المجامع

خطاب فخامة المندوب السامي في حفلة الافتتاح

في الساعة الحادية عشرة من صباح (الخميس)، جرى الافتتاح الرسمي لمحطة توليد الكهرباء في جسر المجامع وهي ملك شركة الكهرباء الصهيونية ويرأسها الخواجة بنحاس روتنبرغ الصهيوني المشهور، بحضور سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن وفخامة المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن السر ارثر واكب، والمستر كوكس المعتمد البريطاني في عمان. وفيما يلي نص خطاب فخامة المندوب السامي الذي افتتح رسمياً المحطة الكهربائية المذكورة.

يا صاحب السمو!

مستر روتنبرغ!

سيداتي وسادتي!

اني مغتبط جد الاغتباط لان افتتح محطة توليد الكهرباء هذه ولان اشهد اتمام هذا العمل الذي ما كان يتسنى القيام به لولا نشاط وحزم المستر روتنبرغ.

ولعلي استطيع ان اقارن بين جد المستر روتنبرغ وهذه الدعائم الكهربائية الجذابة التي اتيح لنا بفضل همته مشاهدة انتشارها في طول البلاد وعرضها. فهذه الدعائم الكهربائية ما فتئت تمتد في البلاد امتداداً واسعاً بينما يسير المستر روتنبرغ الى الامام بخطوات ثابتة، رغم جميع المصاعب، في سبيل الوصول الى الهدف المنشود، الا وهو خير فلسطين وعمرانها (كذا)

وقد اخذت بعض المدن في فلسطين كحيفا ويافا وتل ابيب وطبريا تستفيد من القوة الكهربائية كما يستفيد منها مزارعون كثيرون في سائر انحاء البلاد فهذا العمل الذي قام به المستر روتنبرغ فضلا عن انه مكن الاهلين من الاستفادة من القوة الكهربائية لتشغيل الآلات والتنوير، فقد اوجد عمالا لنحو ٦٠٠ عامل من وكلاء العرب واليهود زهاء اربع سنوات ونصف، وهذه المحطة الجديدة ستنتج نحو ١٢ مليونا من الكيلوات الكهربائية في هذه السنة بينما تستطيع ان تنتج ٦٥ مليونا من الكيلوات الكهربائية حينما يتم انشاؤها.

فهذه الاعمال جميعها انما تؤدي الى تحسين فلسطين وعمرانها واني على يقين ان جميع طبقات الاهالي ستستفيد منها، اذ انني اشاهد بام عيني ما جناه الاهالي من فوائد الكهرباء في بلاد الاسوج والنروج واستراليا في المشاريع الصناعية الزراعية.

ويسرني كل السرور ان ارى في هذه الحفلة صاحب السمو الامير عبدالله والكولونل كوكس المعتمد البريطاني في شرق الاردن.

يا صاحب السمو! سيداتي وسادتي!

ان من دواعي اغتباطي ان اعلن افتتاح هذه المحطة.

الحكم على موتس

نطقت المحكمة المركزية بالقدس في ختام جلستها التي عقدتها يوم الاربعاء على اليهودي موتس بغرامة قدرها ٥٥٠ جنيهاً او السجن سنتين وقضت برد الدعاوى الشخصية المرفوعة عليه لان النقود التي دفعها اليه المدعون الشخصيون قد دفعوها بصورة غير مشروعة.

دعويان على جريدة

الصراط المستقيم

اقام كل من سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة امين بك التميمي عضو المجلس الاسلامي الاعلى، الدعوى على صاحب جريدة الصراط المستقيم لنشره مقالا في جريدته بتاريخ ٩ مايس الماضي اعتبره كل من حضرتيهما يتضمن قدحاً وذماً في شخصه وفي المجلس الاسلامي الاعلى. وقد تعين يوم الاحد المقبل في ١٢ حزيران لرؤية القضية لدى قاضي تحقيق يافا

وفاة اللورد برنتفورد

نعت الينا انباء لندن اللورد برنتفورد، واسمه السر وليام جوينسون هيكس من رجال حزب المحافظين وقد اشتهر بنصرته للقضية العربية في فلسطين وقام بمساعدات كبيرة للوفود الفلسطينية التي سافرت الى لندن. وهو معروف بعدائه للصهيونية وقد اشتهر بمقاومتها

طبيب الصحة في صفد

قال مراسلنا من صفد

عاد الى صفد حضرة الفاضل الدكتور الياس افندي سكرية طبيب الصحة بعد قضاء اجازته السنوية في ربوع لبنان. وحضرته من الاشخاص الذين يجب علينا تسجيل الشكر لهم للجهود التي يبذلها في معالجة فقراء المرضي وتقديم العلاج لهم دون ثمن، ولحسن معاملته وكرم اخلاقه.

ولهذه المناسبة نوجه نظره الى انتشار البعوض والبرغش في البلدة راجين عنايته بهذه المسألة لاننا لم نر من مأمور الملاريا عناية بالتفتيش والعمل لابادة هذه الهوام التي تسبب الامراض الكثيرة.

وفاة فاضلة

قال مراسلنا من صفد:

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيدة المرحومة شقيقة الوجيه نايف افندي صبح عن عمر ناهز الخمسين عاما، وكان الموت فجائياً لم يسبقه مرض. تغمدها الله برحمته والهم قرينها وشقيقها وانجالها الصبر.

في سلك الكهنوت

وصل الى القدس صباح امس الاول حضرة العالم الفاضل المطران بولص سلمان قادماً من القاهرة. وسيسافر الى عمان لتسلم زمام عمله في ابرشيته الجديدة بشرق الاردن

حول الظهير البربري المشؤوم

لعطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اهل عقار وتجارة هو مما يرجع بهذا القوم الى الوراء، وقد يضر الفرنسيين ايضاً. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان وسطاً متديناً كالوسط المغربي لا يفيد فيه الا قانون له صبغة مقدسة بحيث يعد خرقه جريمة لا أمام ضمير الانسان فقط بل أمام الله تعالى. وليس العرف البربري بذي صبغة دينية بل هو، مع تأخره وسذاجته وعدم موافقته لمجتمع راق، فاقد الصفة المقدسة التي تجعل من خالفه يخاف من ربه وقال العلامة هوركرونييه: ان من مصلحة فرنسا الحقيقية ان لا تحكم في المغرب الا بالقانون الذي له اكبر حرمة في نفوس اهل المغرب والذي هو مرتبط بعقيدتهم الدينية وان بذلك لو تأملت فرنسة زيادة في تأمين حقوق المستعمرين.

فلجنة المصالح الاسلامية في الخارجية الفرنسية نصحت المسيو سان المقيم العام في المغرب بالرجوع عن خطئه واستشهدت له بما فعلته هولاندا في الجاوة. فكان جواب المسيو سان بالاصرار على تطبيق الظهير البربري زاعماً ان هولاندا طبقت العوائد القديمة على كثيرين من مسلمي الجاوة وتأتي لها ذلك. وحقيقة الحال ان هذه المحاولات ان كانت من فرنسا او من هولاندا هي صادرة عن مبدأ واحد وهي محاربة الشريعة الاسلامية التي تزرع في قلوب المسلمين روح الاستقلال. ولكن لا فرنسا ولا هولاندا تجني من هذه المحاولات سوى عداوة الاسلام ويجوز أن تكون هولاندا في بعض اماكن من الجاوة قد ارادت ان تجرب هذه التجربة من بعد ما بدأت بها فرنسا في المغرب لا من قبل ذلك، نستدل على هذا من الاحتجاجات التي حصلت من مسلمي الجاوة في المؤتمر العظيم الذي عقدوه مؤخراً والذي احتجوا فيه ايضاً على عمل فرنسا في المغرب (اقرأ جريدة حضرموت عن جلسات هذا المؤتمر)

فالمسلمون غير مخطئين في خوفهم من التساهل مع فرنسا في القضية البربرية لانها قضية متعلقة بالدين الاسلامي فاذا ساغ لفرنسا ان تقطع وتصل فيما يتعلق بالدين الاسلامي في شمالي افريقية لم تبق دولة اوربية لها رعايا مسلمون الا حذت حذوها وربما زادت عليها ومن المعلوم ان ثمانين في المائة من الثلاثمائة والخمسين مليون مسلم الذين على وجه الارض هم رعايا لدول غير اسلامية. فاذا بدأ البثق الديني كما بدأ البثق الدنيوي ولم يصده المسلمون من الان بكل شدة كان الخطر على الملة الاسلامية باجمعها اكثر مما يتصور المتصورون وذابت ذوباناً في الأمم الأخرى بعد ان كان القرآن لها جامعاً مانعاً

حدانا الى هذه المقالة ما نأمله من الحكومة الافرنسية الآتية قريباً من المحافظة على شرف فرنسا والرجوع مع الاسلام الى السياسة التي تزول بها هذه الضوضاء القائمة من اجل قضية البربر. وبهذه المناسبة نوصي القراء بمطالعة الرسالة الاخيرة التي ظهرت في هذه المسألة تحت عنوان «فرنسا وسياستها البربرية في المغرب الاقصى» المتضمنة تقريراً مقدماً الى المؤتمر الاسلامي العام وجميع مسلمي العالم من اللجنة الشرقية للدفاع عن المغرب والصدر بمقدمة لمندوب الامة المغربية في المؤتمر الاسلامي السيد محمد المكي الناصري الذي شفا الغليل من هذا الموضوع بحسن بيانه وقوة برهانه وبالوثائق التي لا تمكن المكابرة فيها وبأدلة لا يستطيع الخصم نفسه ان يماري في شيء منها. فعسى ان الحكومة الافرنسية الجديدة تتوخى في هذه المسألة الخطة التي ترضي العالم الاسلامي وتحفظ المبدأ العام الذي اتفقت عليه الامم والاقوام من عدم المساس بالاديان وتلغي الظهير البربري الذي تدهورت فيه بدلالة اناس اكليريكيين كان من اقبح الآراء ان يعهدوا اليهم بالادارة في بلاد اسلامية

جنيف ٢٩ مايو «شكيب ارسلان»

اكتشافات حديثة

في سبسطيا

جاءنا من مكتب مأمور المطبوعات البيان الآتي:

تقوم الآن بعثة مشتركة بالنيابة عن جامعة هافارد في اميركا وجمعية الابحاث في الآثار الفلسطينية وتاريخها في لندن ودار الآثار الانكليزية والجامعة العبرية في القدس باعمال الحفر والتنقيب في السامرة وقد تلقت الجامعة العبرية من مندوبها في البعثة المستر ا. ل. سوكنيك التقرير التالي بهذا الشأن.

ابتدأت بعثة الحفريات المشتركة فصلها الثالث في منتصف شهر آذار فأدى بها الحفر والتنقيب الى اكتشاف القسم الاكبر من القصر الملكي القائم على تل السامرة. وقد جاء اكتشاف اجزاء هذا السور متمماً لما اكتشفته بعثة جامعة هارفارد في اميركا قبل الحرب. وتدل هذه الاكتشافات على درجة المدنية المادية والثروة واليسار التي كانت تنعم بها مملكة اسرائيل في ايام الملك عمري الذي كان يقطن تلك المدينة ومما يجمل ذكره في هذا المقام انه لم يعثر لغاية الآن في فلسطين على آثار قديمة فخمة البناء يرجع تاريخها الى ذلك العهد مثل التي اكتشفت من بقايا القصر واجزاء السور في السامرة.

ولا شك ان هذه المكتشفات ستزيد معلوماتنا عن تاريخ الاسرائيليين في ذلك العهد لا سيما وانه لم يأت في التوراة سوى القليل عن تاريخهم في ذلك العهد. وقد كان القسم الاكبر من المكتشفات مقتصراً على الابنية الفخمة ذات الهندسة البديعة ولم يكتشف سوى الشيء اليسير من الآثار التي تمثل الشعب في حياته اليومية.

غير انه اكتشفت قبل بضع اسابيع آثار صغيرة الحجم داخل القصر بينها اطارات عاجية رسم عليها زهور نبات اللوطس (عرائس النيل) وبراعمه وصور اسدواجرام سماوية كانت تعبد في ذلك الوقت اخذ القسم الاكبر منها من البانثيون المصري ومن رسوم هذه الاجرام رسم الاله «رع» قابضاً على الالهة «معت» ورسم آخر يمثل مولد «هورس» ورمز آخر يفهم منه كلمة «الابدية». وكذلك وجد رسمان يمثلان ثوراً وأسداً يتباريان ورسوم اخرى للملائكة وابي الهول ونبات النخل الهندي. ووجد ايضاً اسدان جاثيان صنعا صنعاً بديعاً.

وتوجد الآن براهين كثيرة تدل على ان هذه الاطارات كانت مزركشة بالذهب وقد الصق بمواد غروية خضراء وزرقاء وقد عثر على بعض اطارات سوداء مما يدل على احتراق ذلك المكان او الآثار نفسها.

وقد عثر على فحم بين هذه الاطارات مما يؤكد شبوب النيران في ذلك المكان ويدل المكان الذي اكتشفت فيه هذه الآثار ومن جملتها الجرار الكبيرة التي كان يصفها الاسرائيليون قديماً، انها (اي الآثار) تخص قصر ملوك اسرائيل وقد ورد في العدد ٣٩ من الاصحاح ٢٢ من سفر الملوك الاول ذكر «بيت عاج» ووردت في العدد ٤ من الاصحاح ٦ من سفر عاموس عبارة «اسرة من العاج» مما يثبت وجود غرف ومفروشات مزينة بالعاج وتشبه الآثار العاجية التي وجدت في السامرة الآثار العاجية التي اكتشفتها البعثة الافرنسية في مكان ارسلان ـ تاش في شمالي العراق عام ١٩٢٨، حيث عثر عليها في قصور ملوك الاشوريين.

ويستدل من نقش آرامي نقش على احد الاسرة العاجية في العراق ان تاريخ هذه الاطارات يرجع الى النصف الثاني من القرن التاسع قبل الميلاد. وقد ورد في النقش اسم «هازاعيل» (اي ملك الشام الذي كان معاصراً للملك ييهو) ويظهر ان ابن هاداد الثالث الذي خلف الملك ييهو اهداها للملك اداد نيراري الثالث وعلاوة على ان هذه الآثار تدل على ما كانت عليه مدينة السامرة من المدنية في ذلك العهد فهي توضح زخرف جدران الهيكل في القدس لان كثيراً منها يطابق الوصف الذي جاء في الاصحاح السادس من سفر الملوك الاول عن هيكل سليمان

٣٦ مليون جنيه

يرثها ارمني في بيروت

قالت جريدة النداء البيروتية

نشرنا في احد أعدادنا السابقة خبراً مآله ان رجلا ارمنياً مات منذ خمسين سنة وترك ثروة طائلة تقدر بستة وثلاثين مليون جنيه واوصى ان لا تعطى لورثته الا بعد مرور خمسين سنة على وفاته.

وقد علم مندوبنا اليوم ان وريثاً جديداً غير الذين طالبوا بالارث من تركيا وهو شاب ارمني متزوج من فتاة لبنانية يدعى ديكران اميرخيان بدأ يطالب بذلك الارث وهذا الشاب فقير الحال لا يملك شروى نقير.

وقد ثبت ان ديكران المذكور هو ابن حفيد ذلك الرجل الهندي

وقد علمنا صباح امس ان الاستاذين فهيم وابراهيم الخوري هما المحاميان الوحيدان للوريث الارمني الذي ثبت انه ابن وحيد ذلك الرجل وقد بدأا بالعمل منذ ايام، واخذا يبحثان مع المحامي الانكليزي ليكون وكيلهما في الهند

الصدر الاعظم للشاه

وقد تبين من تاريخ كتبه احد كهنة رعية قرية بارش موطن عائلة اميرخيان ان «ايليا» كان الصدر الاعظم لشاه العجم وقد جمع ثروته الطائلة منذ توليته ذلك المنصب اي منذ مئة سنة.

وعندما قدم استعفاءه من منصبه توجه الى الهند حيث وضع ثروته في مصارفها.

ويقال ايضا ان كاهن رعية الارمن الكاثوليك في ديار بكر وهو من عائلة اميرخيان اطلع على ما يخفيه «ايليا» من ثروة طائلة وعلم بوصيته ولكن يداً أثيمة اغتالته قبل ان يعمل ليرث تلك الثروة

اسباب كتابة الوصية

ويقال ان الأسباب التي دعت ايليا الى كتابة وصيته هذه هي انه اختلف مع اهله وما لبث هذا الخلاف ان اشتد فترك عمومته الذين كانوا يعاملونه معاملة وحشية ويشغلونه لقاء كسرة الخبز التي يجودون بها عليه وسافر الى بلاد العجم حيث استخدم عند احد كبار الموظفين فتلقى في قصره دروس اللغة الفارسية ولم تمض اشهر قلائل حتى وكلت اليه احدى الوظائف ثم ترقى شيئاً فشيئاً الى ان اصبح الصدر الاعظم للشاه

وفي اثناء ذلك كان افراد عائلته يراسلونه بين الفترة والفترة ولكنه كان يرفض الجواب على كتبهم مزمعاً قطع كل صلة بينه وبينهم

وقد اضطر الى كتابة وصيته هذه لكي يحرم افراد عائلته الاحياء من ثروته ويتركها للذين يأتون بعدهم

وريث جديد

وبعد كتابة ما تقدم جاء الى ادارة «النداء» رجل ارمني يجيد التكلم باللغة العربية وتدل مظاهره على فقر مدقع وقال انه قرأ في «النداء» الخبر الذي تناقلته الالسن وادعى انه من عائلة ذلك الرجل المثري.

ومما قاله انه يملك وثيقة رسمية تذكر كل اسم من اسماء عائلته وهو يستعين بها ليظهر ان اصله من عائلة الوارثين.

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا

عدد ٦٩٥ـ ٣٢

الاشياء

طقم كنبيات ٣ قطع كبار وخمسة فلاطق مع اربعة كراسي ملبسة ديماسكو اصفر فاتح

خزانة صغيرة ببابين وعليها مرآة

خزانة لكنبايات ذات مرآتين مربعة وجارورين لكل جارور منفذ بيضاوي بلور

سجادة وسط عجمي كبيرة ٥ في ٣ متر

ست برادي مخمل اخضر مع تعاليق خشبية

طاولة وسط مع غطاء مخمل عنابي

خمس طاولات صغيرة للسكاير

سجادة مستطيلة عجمي ٥ في ١ متر

سيباع بالمزاد العلني الاشياء المبين مفرداتها اعلاه خاصة محمود افندي الهباب واحمد افندي الهباب ومصطفى افندي الهباب وذلك بيوم الاثنين الواقع ١٣ ـ ٦ ـ ٣٢ الساعة الثانية بعد الظهر فعلى من له رغبة بالشراء مراجعة مامور البيع والدلال باليوم المذكور على طريق القدس امام سوق الخضرة ولاجله صار اعلان الكيفية ٧ ـ ٦ ـ ٣٢ مامور اجرا يافا

اعلان

صادر من دائرة اجراء نابلس

١٢٩٦ دوسية سنة ١٩٣١

بحق المحكوم عليه راغب بن عبدالله الحاج صالح من نصف اجبيل باميركا ومجهول الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح نابلس بتاريخ ١٩ ـ ٣ ـ ٩٣١ دوسية ٢٣٠ ـ ٩٣١ لصالح المحكوم له عبد الحميد المحمود. من نصف اجبيل.

نبلغك بأن تدفع لدائرة اجراء نابلس ما يطلب منك للمحكوم له. عبد الحميد المذكور وقدره خمسة جنيهات وخمسون مل فلسطيني والفائدة القانونية من تاريخ ١٣ـ١ـ٩٣١. ورسوم المحاكمة ٨٦٥ ملا فلسطينياً ومصاريف ورسوم الاجراء بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة والا تجري بحقك المعاملة القانونية. وتحجز اموالك وتباع بلا حاجة لانذارك مرة ثانية م. توفيق

اعلان

بيع ملك من دائرة اجراء الخليل

كان طرح للبيع ثلاث حصص من اصل ٦٤ حصة بقطعة ارض الشراء من اراضي زيتا ملك المديون عبد الحميد عبد اللطيف العزة المحدودة شرقاً حسن عبد القادر غرباً ارض حسين احمد، شمالا الواد، جنوباً طريق الفالوجة لقاء ما يطلب منه مبلغ سبعة وعشرين جنيهاً الى زهية النتشة. وحيث لم يظهر مزاود تقرر تمديد المزايدة لمدة شهر آخر. فعليه نعلن للعموم ان كل من اراد شراء الملك المذكور عليه مراجعة دائرة اجراء الخليل بظرف شهر يبتدىء بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة على ان يكون مصحوباً بالمائة عشرة ديبوزيتو عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو على عهدة المشتري لذلك صار اعلانه ٧ ـ ٦ ـ ١٩٣٢.

مأمور اجراء الخليل فائق حلزون

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس